واسراجه بالاسرج بمثله دون ما يسرج بمثله الا ان نوع السرج
واسرج سرج آخر فان كان هذا السرج مما لا يسرج هذا الحمار
بمثله يضمن وان كان يسرج بمثله لا يضمن الا اذا كان في الوزن
زيادة على الاول فيضمن بحسابه وسلوك الحمال الطريق غير
ما عينه المالك وتقاوتا بان كان المسلوك اوعر او ابعد او
اخوف بحيث لا يسلكه الناس كذا في التبيين وبهذا تبين
عدم الحاجة الى ان يقال او لا يسلكه الناس وحمله في النهر
وله الاجر ان بلغ الى المحال الاجر في جميع ما ذكر ان بلغ القيم
محمول المقصود ولو استاجر ارضا لبناء او غرس فحط واذا
انقضت المدة سلمها فارغة الا ان يغرم الموجر قيمة مقلوعا
وبتلكه بالنصب عطف على ان يغرم بلا رضا المستاجر ان نقص
القلع الارض والا اي وان لم ينقص القلع الارض قيمة ولو
برضا عطف على ان يغرم بتركه فيكون البناء او الغرس
لهذا والارض لذاك وتفصيل ذلك انه يجب على المستاجر ان
يسلمها فارغة الا ان يوجد احد الامرين الاول ان يعطي الموجر
قيمة البناء او الغرس مقلوعا ويتملكه وهذا الاعطاء والتملك
يكون اجبارا على تقدير ان ينقص القلع الارض ويكون برضا
المستاجر على تقدير ان لا ينقص والثاني ان يرضى الموجر
بتركت البناء او الغرس في ارضه بهذا الذي ذكر في وجوب
القلع وعدم وجوبه وفهم منه ولاية القلع للمستاجر وعدمها
فانه قد ذكر انه ان نقص القلع الارض يتملكه بلا رضى المستاجر
ح لا يكون للمستاجر القلع وفي غير هذه يكون والوطء كالبناء
لان الرطاب لا زمانه لها فاشبه الشجر بخلاف الزرع فانه

فانه اذا انقضت المدة قبل او ان الحصاد لا يجبر على القلع
بل يتركه باجر المثل الى ان يدرك ومن استاجر لزرع
بئرا فزرع رطبة ضمن ما نقصت لان الرطاب اخذ بالارض
من الحنطة فكان خلافا الى شر بلا اجر لانه غاصب للارض
ومن دفع ثوبا بالمحيط قميصا فخاطه قباء ضمنه قيمة ثوبه او
اخذ القباء باجر مثله ولم يزد على ما سمي لانه لا يزاد على
المسمى عند نافي الاجارة الفاسدة

باب

الاجارة الفاسدة الشرط بفسدها المراد شرط يفسد البيع
وفيها اجر المثل يعني اذا كان المسمى معلوما كما يفهم من قوله
لا يزاد على المسمى وقال زفر والشافعي يجب بالغا ما بلغ كما ان
في البيع الفاسد يجب قيمة العين بالغة ما بلغت والفرق ان
المنافع غير متقومة بنفسها بل بالعقد وقد اسقط الزيادة
فيه واذا نقص اجر المثل لم يجب زيادة المسمى لفساد التسمية
وصح اجارة دار كل شهر بكذا في واحد فقط الا ان يسمي
جملة شهور معلومة وصح في كل شهر سكن ساعة في اوله هذا
قول بعض المشايخ وهو القياس وفي ظاهر الرواية لكل
واحد منهما الخيار في الليلة الاولى من الشهر ويومها وبه
يفتى لان في اعتبار الساعة حرجا عظيما والمقصود وهو الفسخ
في رأس الشهر وهو عبارة عن الليلة الاولى ويومها عرفا
كذا في التبيين وفي كل علم مدنه بان قيل اجرتك سنة اشهر
كل شهر بكذا او اجارتها سنة بكذا وانتم يسقط كل شهر
واجر المدة ما سمي والا فوقت العقد من كان عين بهلال
الاهلة والا فالايام كالعدة ابدا ان كان عقد الاجارة عند الابطال

Copyright © King Saud University